

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سبها | كلية الآداب

قسم : علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الليسانس

بعنوان المشكلات الزوجية في الجنوب الليبي

دراسة وصفية علي عينة من الأزواج

((سبها , مرزق , القطرون)) نموذجاً

اعداد الطالبة : ازدهار عبدالله محمد علي

تحت اشراف الأستاذ: علي عبدالرزاق الفلاني

للعام الجامعي : 2019

بسم الله الرحمن الرحيم

((وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون
وستردون الى عالم الغيب
والشهادة فينبئكم بما
كنتم تعملون (105) واخرون
مرجون لأمر الله اما يعذبهم
واما يتوب عليهم والله عليم
حكيم (106)))

صدق الله العلي العظيم

الإهداء

الي

سيد الأولين محمد (صلى الله عليه وسلم)

الي

من جاهد صبورا في سبيل مواصلة طريقي :
والدي العزيز

الي

من رفعت يديها للسماء ونعمت علي بركات
دعاءها : والدتي العزيزة

الي

من نهلت من علمه وفاء وتقديرا : أستاذي
المشرف

الي من تحملوا معي في دراستي اخوتي والاصدقاء
اهدي لكم جميعا ثمرة جهدي المتواضع

الشكر و التقدير

كل الشكر و التقدير الي كل من ساهم في انتاج
هذا الجهد المتواضع والي كافة الأساتذة في قسم
علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

قائمة المحتويات :

6.....	المقدمة
7.....	الفصل الأول : الاطار العام للبحث
8.....	المبحث الأول: تحديد مشكلة البحث
9.....	المبحث الثاني: أهمية البحث
.....	المبحث الثالث: أهداف البحث
.....	المبحث الرابع: تساؤلات البحث
10.....	المبحث الخامس: المفاهيم والمصطلحات
12.....	الفصل الثاني : الاطار النظري للبحث
13.....	المبحث الأول: النظريات الاجتماعية المفسرة
16.....	المبحث الثاني: البحوث والدراسات السابقة
21.....	الفصل الثالث : الاجراءات المنهجية للبحث
26.....	الفصل الرابع : الجداول البسيطة
52	الخاتمة
.....	النتائج
54	التوصيات
55.....	المصادر والمراجع

المقدمة:

الحمد لله , والصلاة والسلام على رسوله الامين , وعطر الرياحين وزهر البساتين معلم البشرية جمعاء , العدل والوفاء وبعد

لا تخلو الحياة الزوجية من وجود بعض المشكلات الزوجية بين الزوجين , ولكنها تتفاوت من حيث الدرجة قوة وضعفا , فلكل من الزوجين رغبات وميول وأراء قد لا تتفق مع الطرف الآخر , وقد يكون في نزول احدهما لرأي الآخر شيء من الصعوبة مما يورث شيئا من النزاع.

فالشريعة الاسلامية بما تبدله من اصلاح للفرد والمجتمع , تجعل كل فرد في المجتمع رقيبا على نفسه , حريصا على رضا الله عز وجل , فلا يقدم على قول أو فعل فيه غضب الله , وان الأصل في الزواج هو استمرار الحياة الزوجية بين الزوجين , وقد شرع الله سبحانه وتعالى أحكام وأدب لاستمرار الحياة الزوجية بين الزوجين , غير ان هذه الحقوق قد لا تكون مرعية من قبل أحد الزوجين أو كلاهما , مما يؤدي الى التنافر والشقاق بين الزوجين , فكان لابد في هذه الحالة من تشريع سماوي من أجل حفظ حقوق كل من الطرفين والحفاظ علي تماسك الأسر وصيانتها من الضياع الذي يمكن حدوثه نتيجة الشقاق والنزاع بين الزوجين .

وقد يكون سبب الشقاق بين الزوجين امورا تافهة تتعاطم شيئا فشيئا حتي تصبح من المشاكل التي يصعب حلها , وربما ادت في النهاية الي الفرقة بين الزوجين .

والمتبع لكلام الله وسنة نبيه محمد صلي الله عليه وسلم يجد فيها العلاج الناجح والدواء الشافي لهذه الخلافات التي تهدف الي الفرقة وتشتت الأسرة .

ونظرا الي أهمية الموضوع سوف يتم دراسته و ثم تقسيمه الي أربع فصول :

ويشمل الفصل الأول : الاطار العام للبحث.

والفصل الثاني : الاطار النظري للبحث .

والفصل الثالث : اجراءات البحث المنهجية .

والفصل الرابع : الجداول البسيطة .

الفصل الأول : الاطار العام للبحث

- *تحديد مشكلة البحث .
- *أهمية البحث .
- *أهداف البحث .
- *تساؤلات البحث .
- *مفاهيم ومصطلحات البحث .

المبحث الأول | تحديد مشكلة البحث :

لماذا درسنا أسباب المشكلات الزوجية ؟

لا يمكن أن نتصور أسرة تعيش كل عمرها علي التوافق والتلاؤم في كل القضايا , فهذا لن نجده ولو في أكثر الأسر توافقا وتفاهما .

فأن المشكلات شيء طبيعي وهو أمر وارد وقد ينشأ عنه شجار بين الزوجين ويعود ذلك الي اسباب عديدة

تكمّن مشكلة البحث في الإجابة على السؤال التالي:-

ماهي أهم أسباب المشكلات الزوجية ؟ (1)

- 1- عدم الالتزام بالشرع وتعاليم القران والسنة .
- 2- الروتينيّة والملل وعدم التقدير والاحترام لشريك الحياه والعكس .
- 3- الغيرة المبالغ فيها .
- 4- عدم القدرة علي تحمل المسؤولية وكثرة الأعباء علي طرف واحد .
- 5- اعتقاد أحد الطرفين بأنه مثالي وخالي من العيوب .
- 6- مقارنة الزواج بزواج آخر .
- 7- الضغط الاقتصادي .
- 8- تدخل طرف ثالث في خصوصية الأسرة والعمل علي تفاقم المشاكل بينهما .

(1) أ. د عبدالله بن محمد الطيار | مقالات متعلّقة بأسباب المشكلات الزوجية | القاهرة 1428هـ .

المبحث الثاني | أهمية البحث :

1 - معرفة أسباب المشكلات بين الزوجين .

2 _ اثراء المكتبة العلمية .

المبحث الثالث | أهداف البحث :

1 _ التعرف علي أهم أسباب المشكلات الزوجية .

2 _ اقتراح الحلول والوصول الي التوصيات .

المبحث الرابع | تساؤلات البحث :

ماهي أهم أسباب المشكلات الزوجية التي يعاني

منها الأزواج ؟

المبحث الخامس | المفاهيم والمصطلحات :

1_ الأسرة: هي الوحدة الأساسية للبناء الاجتماعي وتتكون من الزوج والزوجة ويرتبطان بصلة قانونية وخلقية يقدرها الدين والمجتمع وتقوم علي الرضا والانجاب والالتزام الدائم واحترام الحقوق وأداء الواجبات الأساسية للنمو والخير والنجاح. (1)

2_ تعريف الأسرة اجرائيا: هي العلاقة التي تتكون من الزوج والزوجة والأبناء ويعيشون تحت سقف واحد. (2)

3_ الزواج اصطلاحا: هو اتفاق بين الرجل والمرأة علي الارتباط بهدف انشاء أسرة .

شرعا: هو استمتاع الزوجين كلا بالأخر و ذلك وفق شروط محددة. (3)

4_ السبب: هو كل شيء يتوصل به الي غيره. (4)

5_ المشكلة: هي حالة من عدم الرضا أو نتيجة غير مرغوب فيها , والشعور بعوائق لا بد من تجاوزها لتحقيق هدف ما , وتنشأ من وجود عدة اسباب. (5)

(1) مثال عبد الواحد , العلاقات والمشاكل الأسرية , دار الفكر , العراق , 2006 , ص 40 .

(2) دلال سعد الدين , الارشاد الأسري الزوجي , دار الصفاء , عمان , 2009 , ص 29 .

(3) علي بن عبده أبو حميدة , أهمية الأسرة ومكانها , الألوكة , 2013 .

(4) ابن منظور , لسان العرب , بيروت , دار صادر , 1414 هـ .

(5) طارق كمال , الأسرة ومشاكل الأسرة الاجتماعية , دراسة شباب الجامعة , 2005 , ص 36 .

6_ المشكلات الزوجية: هي خلافات تنجم عن عدم تضامن الزوجين نفسيا أو اجتماعيا وعدم اتفاقهما في العادات وأساليب الحياة. (1)

7_ المشكلات الزوجية اجرائيا: هي بعض المشاكل التي تحدث بين الزوج والزوجة وقد تؤدي الي انفصال الزوجين عن بعضهما. (2)

(1) طارق كمال , مرجع سابق .

(2) العلواني , سلسلة قضايا الفقه الاسلامي , آداب الاختلاف في الاسلام , المكتبة التجارية , القاهرة , 1995 , ص 23

الفصل الثاني : الاطار النظري للبحث

*المبحث الأول: النظريات الاجتماعية المفسرة.

*المبحث الثاني: البحوث والدراسات السابقة .

تمهيد:

لتوفير مرجعية علمية تفسر العوامل المؤثرة في المشكلات الاجتماعية , تناول هذا المبحث بعض المنطلقات والاتجاهات (النظريات) التي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في تفسير العلاقات الاجتماعية بين الأسرة .

المبحث الأول: النظريات الاجتماعية المفسرة:

1_ النظرية الوظيفية :

يري أصحاب هذه النظرية أن لكل فرد في المجتمع مجموعة من الاحتياجات العزيرية والاجتماعية والعاطفية التي تسعى الي اشباعها ويحاول كل مجتمع اشباعها , هذه الاحتياجات عن طريق النظم الاجتماعية المختلفة واستمرار أي نظام مرهون بالوظائف يؤدي الي اشباع هذه الحاجات واذا فقد هذا الجزء وظيفته انتهى الزوال , فاذا لم يستطيع الزواج تحقيق الأهداف التي يسعى اليها الأفراد مثل : تحقيق الاستقرار العاطفي و الوجداني والانجاب والحصول علي الاستقرار الاجتماعي . (1)

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية أن لكل من الزوج والزوجة وظائف يجب القيام بها علي أكمل وجه , واذا لم يقوم أحدهما بهذه الوظائف يترتب عليه مشكلات بينهم وتفكك أسري .

(1) الخولي سناء , الأسرة في عالم متغير , الهيئة المصرية للكتاب , مصر , 1974 .

2_ النظرية البنائية الوظيفية :

يؤكد أنصار هذه النظرية أن البناء الاجتماعي في حالة توازن وتماسك واعتماد متبادل بين الأجزاء وأن لكل جزء من أجزاء البناء دور ووظيفة تساعد علي استمرار البناء وأن الهدف الرئيسي لجميع النظم الاجتماعية هو المحافظة علي استمرار هذا البناء واستقراره , كما أن كل جزء من أجزاء البناء يؤثر ويتأثر بالنظم الاجتماعية الأخرى والأسرة , وفقا لهذه النظرية جزء من البناء الاجتماعي لها عدة وظائف هامة تساعد علي استمرار المجتمع . (1)

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية أن الأسرة تتكون من الزوج والزوجة والأبناء , وفي حالة غياب الزوج أو الزوجة سيترتب عليه مشكلات وكذلك عدم القدرة على تحمل المسؤولية وكثرة الأعباء على طرف واحد.

3_ نظرية النظم الاجتماعية :

أن النظم الاجتماعية تمثل البناء الاجتماعي والآلة التي تنظم المجتمع الانساني .

تعتبر الأسرة من أهم الجماعات الانسانية , وأعظمها تأثيرا في حياة الأفراد والجماعات , فهي الوحدة البنائية الأساسية التي تنشأ عن طريقها مختلف التجمعات الاجتماعية , وهي التي تقوم بالدور في بناء المجتمع , وتدعيم وحدته , وتنظيم سلوك أفرادها بما يتلاءم مع الأدوار الاجتماعية المحددة , ووفقا للنمط الحضاري العام . (2)

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية في تدخل طرف ثالث في خصوصية الأسرة حيث يعمل علي تفاقم المشاكل بينها وخلق فجوة بينهم تؤدي الي المشكلات .

(1) القيصر عبدالقادر , الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية , دار النهضة العربية للطباعة والنشر , بيروت , 1999 .

(2) لطي , عبد الحميد , علم الاجتماع , دار النهضة العربية للطباعة والنشر , بيروت , 1960 .

4_ النظرية التفاعلية الرمزية :

يرى علماء هذه النظرية أن الأسرة يجب أن لا تدرس كنموذج متالي بل يجب أن تدرس كما هي في الحياة اليومية فليس هناك أسرتين متشابهتين لدرجة التطابق فكل أسرة لها علاقتها الخاصة والتي تميزها عن الأسر الأخرى.

وتلعب الأسرة دورا مهما في تلقين الافراد وادوارهم المستقبلية , وكل أسرة لها مجموعة من الرموز والمعاني التي تعملها لأبنائها في مرحلة الصغر وهذه الرموز والمعاني تختلف من أسرة لأخرى , فالفرد يحاول أن يستوعب الدور المتوقع منه أولا ثم يحاول من خلال تعامله اليومي مع الآخرين ادخال التعديلات علي دوره وفقا للرموز التي اكتسبها في مرحلة الصغر ووفقا للظروف المحيطة به , لذلك نجد أن كل علاقة زوجية تختلف عن العلاقات الزوجية الأخرى وكلما كانت المعاني والرموز التي اكتسبها الزوجين من أسرهم متقاربة ساعد ذلك علي تحقيق التفاهم بينهما والعكس صحيح , وكلما كانت الرموز والمعاني متباعدة بل متنافرة بين الزوجين أدى ذلك الى خلق فجوة بينهما مما يؤدي الي المشكلات بينهم .(1)

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية أن ليس هناك أسرتين متشابهتين فكل أسرة لها مجموعة من الرموز والمعاني تعلمها لأبنائها تختلف عن الأسر الأخرى ,ولذلك يجب عدم مقارنة الزواج بزواج آخر .

(1) الخولي سناء , مرجع سابق , ص 158 .

المبحث الثاني: البحوث والدراسات السابقة:

*الدراسات العربية :

1_دراسة أحمد بن عبدالرحمن القاضي:

تهدف هذه الدراسة الى تأثير الأسرة بتدخل طرف ثالث في خصوصية الأسرة والعمل على زيادة المشاكل بينهما ,مكان الدراسة :العراق سنة 2010 , حيث أخذت عينة عشوائية من الأزواج واستعان بوسيلة الاستبيان بالمقابلة واستخدم المنهج الوصفي .

حيث توصلت هذه الدراسة الى تأثر الأسرة بالوسط المجتمعي سلبا أو ايجابا بسبب أقارب الزوجين , وكذلك هناك أسباب حيث يكتشف أحد الزوجين بعد فترة من الزواج ببعض الممارسات السلبية في شريكه , وكذلك أسباب مالية نفسية التي تحدث يوميا أو أسبوعيا أو شهريا .(1)

2_دراسة صالح حميد الصنيع :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الأسباب المؤذية للمشكلات الأسرية والآثار الناجمة عنها , مكان الدراسة العراق سنة 2003 , حيث أخذت عينة عشوائية من الأزواج واستعان بوسيلة المقابلة واستخدم المنهج الوصفي .

حيث توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية :الى أن المشكلات الأسرية سببها الصراع والأدوار الخاصة عند الزوجات العاملات , وكذلك من المشكلات الأخرى للخلاف هو التفكك والتباعد الثقافي والفكري والاجتماعي بين الزوجين .(2)

(1) أحمد بن عبدالرحمن القاضي , الخلافات الزوجية وأسبابها ونتائجها , العراق , 2010 .

(2) صالح حميد الصنيع , كتاب التفكك الأسري , مركز التنمية الأسرية , العراق , 2003 .

3_ دراسة عبدالمجيد بن مسعود :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أسباب الخلافات الزوجية وعواملها ومحاولة وضع بعض الحلول المناسبة لتلافي الخلاف الأسري , مكان الدراسة: لبنان سنة 2003 , حيث أخذت عينة عشوائية من الأسر المختلفة في الآراء , واستعان بوسيلة الاستبيان بالمقابلة واستخدم المنهج الوصفي .

وتوصلت هذه الدراسة الى أن الخلاف الزوجي له عدة عوامل ومنها عامل الانفصال أو ابتعاد الزوج عن البيت , وكذلك ان نسبة عالية من الخلافات الزوجية هو سوء الأحوال الاقتصادية , وبسبب الفوارق بين الزوجين من حيث الحالة الاجتماعية أو الدراسية أو اختلاف المستوى الثقافي لدى الزوجين يؤدي الى الخلافات الزوجية . (1)

4_ دراسة حاتم يونس محمود :

هدفت هذه الدراسة للتعرف على طبيعة الخلافات الزوجية وانعكاساتها على كل من الزوج والزوجة والأبناء , مكان الدراسة : الامارات سنة 2010 , حيث أخذت عينة عشوائية , واستعان بوسيلة الاستبيان و المقابلة واستخدم المنهج المقارن .

وتوصل الباحث الى مجموعة من النتائج : ان الخلافات الزوجية لها آثار سلبية على الزوج والزوجة من خلال تأثيرها على الراحة النفسية وعمل الزوجين , وكذلك تأثيرها علي روح المحبة والتسامح بينهم الأمر الذي يؤدي الى رغبتهم بعدم البقاء في المنزل وبالتالي يجعل علاقتهم غير مستقرة . (2)

(1) عبدالمجيد بن مسعود , كتاب التفكك الأسري , المكتبة الاسلامية , لبنان , 2003 .

(2) دراسة حاتم يونس محمود , طبيعة الخلافات الزوجية وانعكاساتها , دار الطباعة والنشر , الامارات , 2010 .

*الدراسات الأجنبية :

1_ دراسة داهشن :

تهدف هذه الدراسة الى معرفة أثر استخدام الحوار بين الزوجين ومدى الاستقرار , مكان الدراسة : فرنسا سنة 2003 , وقد أجريت الدراسة على 200 زوج وزوجة اختيرت بشكل عشوائي واستعان بوسيلة الاستبيان , واستخدم المنهج الوصفي .

وتوصلت هذه الدراسة الى : ان أهم الأسباب التي تؤدي الى انعدام الحوار بين الزوجين وجود الزوج فترة طويلة خارج المنزل والاختلاف المستمر في الآراء ووجهات النظر ورغبة الزوج في الانعزال عن الآخرين أو الاختلاط في المجتمع والمحيط . (1)

2_ دراسة سلفادور :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة أساليب الاتصال والتواصل بين الزوجين وأثرها في الحد من الخلافات الزوجية بينهم , مكان الدراسة : بريطانيا سنة 2001 , وقد أجريت الدراسة على 50 زوج وزوجة الذين تعدت فترة زواجهم 6 سنوات وأكثر تم اختيارهم بشكل عمدي واستعان بوسيلة المقابلة , واستخدم المنهج الوصفي التحليلي .

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

-هناك علاقة بين الخلافات الزوجية وعدم توفر أساليب اتصال وتواصل جيدة بين الزوجين .

-نقص أساليب الاتصال الجيدة يؤدي الي نقص الود والتفاهم في العلاقة الزوجية مما يؤدي الي الزيادة في المشكلات . (2)

(1) داهشن , انعدام الحوار بين الزوجين وأثرهم على الاستقرار الأسري , مجلس النشر العالمي , فرنسا , 2003 .

(2) سلفادور , انعدام أساليب الاتصال والتواصل بين الزوجين , بريطانيا , 2001 .

*التعقيب على الدراسات السابقة :

أولاً : الدراسات العربية :

-التعقيب على الدراسة الأولى :

من حيث المكان كانت في العراق سنة 2010 , ومجتمع البحث استخدم العينة العشوائية واستعان بوسيلة الاستبيان بالمقابلة , وأخذ المنهج الوصفي .

دراسة البحث في سبها سنة 2019 , ومجتمع البحث استخدم العينة العمدية واستعان بوسيلة الاستبيان بالمقابلة , وأخذ المنهج الوصفي .

-التعقيب على الدراسة الثانية :

من حيث المكان كانت في العراق سنة 2003 , ومجتمع البحث استخدم العينة العشوائية واستعان بوسيلة المقابلة , وأخذ المنهج الوصفي .

دراسة البحث في سبها سنة 2019 , ومجتمع البحث استخدم العينة العمدية واستعان بوسيلة الاستبيان بالمقابلة , وأخذ المنهج الوصفي .

-التعقيب على الدراسة الثالثة :

من حيث المكان كانت في لبنان سنة 2003 , ومجتمع البحث استخدم العينة العشوائية واستعان بوسيلة الاستبيان بالمقابلة , وأخذ المنهج الوصفي .

دراسة البحث في سبها سنة 2019 , ومجتمع البحث استخدم العينة العمدية واستعان بوسيلة الاستبيان بالمقابلة , وأخذ المنهج الوصفي .

-التعقيب على الدراسة الرابعة :

من حيث المكان كانت في الامارات سنة 2010 , ومجتمع البحث استخدم العينة العشوائية واستعان بوسيلة الاستبيان بالمقابلة , وأخذ المنهج المقارن .

دراسة البحث في سبها سنة 2019 , ومجتمع البحث استخدم العينة العمدية واستعان بوسيلة الاستبيان بالمقابلة , وأخذ المنهج الوصفي .

ثانيا : الدراسات الأجنبية :

-التعقيب على الدراسة الأولى :

من حيث المكان كانت في فرنسا سنة 2003 , ومجتمع البحث استخدم العينة العشوائية واستعان بوسيلة الاستبيان , وأخذ المنهج الوصفي .

دراسة البحث في سبها سنة 2019 , ومجتمع البحث استخدم العينة العشوائية واستعان بوسيلة الاستبيان بالمقابلة , وأخذ المنهج الوصفي.

-التعقيب على الدراسة الثانية :

من حيث المكان كانت في بريطانيا سنة 2001 , ومجتمع البحث استخدم العينة العشوائية واستعان بوسيلة المقابلة , وأخذ المنهج الوصفي التحليلي .

دراسة البحث في سبها سنة 2019 , ومجتمع البحث استخدم العينة العشوائية واستعان بوسيلة الاستبيان بالمقابلة , وأخذ المنهج الوصفي.

الفصل الثالث: اجراءات البحث المنهجية

اجراءات البحث المنهجية :

*متغيرات البحث :

أ- المتغير المستقل: هو المتغير الذي يتم اختياره من قبل الباحث القائم على اعداد البحث , السبب هو بيان تأثيره في متغيرات أخرى. (1)

1- العمر: هو الزمن الذي مضى على الانسان منذ ولادته .

وتم تقسيمه في استمارة الاستبيان كالتالي :

* اقل من 18 : 28

* من 29 : 39

* من 40 : 50

* من 50 فأكثر

2- النوع: مجموعة من الكائنات الحية القادرة على التزاوج فيما بينها وانتاج نسل خصب . وتم تقسيمه في استمارة الاستبيان كالتالي :

* ذكر

* أنثى

3- دخل الأسرة: هو الدخل الاجمالي لجميع الأفراد في أسرة معينة ويشمل ذلك الرواتب والأجور ودخل التقاعد والتحويلات .

وتم تقسيمه في استمارة الاستبيان كالتالي : * 500 فأقل

* من 501 الى 1001

* من 1002 الى 1502

* من 1503 فأكثر

(1) د . احسان محمد الحسن , الأسس العلمية لمناهج البحث , دار الطليعة , بيروت , 1981 .

4- محل الإقامة: هو المكان المعتاد الذي يقيم فيه الشخص " المسكن " .

وتم تقسيمه في استمارة الاستبيان كالتالي :

* مع الأهل

* بيت مستقل

5- المستوى التعليمي: المرحلة الدراسية التي اجتازها الشخص .

وتم تقسيمه في استمارة الاستبيان كالتالي :

* أمي

* ابتدائي

* متوسط

* جامعي فما فوق

ب- المتغير التابع : هو المتغير الذي يتأثر بتغير وتأثير قيم المتغير المستقل , نجد هنا أن المتغير التابع يصيبه شيء من التغير والتأثر حسب نشاط المتغير المستقل . (1)

ويشمل المتغير التابع في :

أهم أسباب المشكلات الزوجية :

- 1- مقارنة زواجك بزواج آخر .
- 2- الغيرة المبالغ فيها .
- 3- عدم القدرة على تحمل المسؤولية وكثرة الأعباء على طرف واحد .
- 4- الروتين والملل في الحياة الزوجية وعدم التقدير والاحترام لشريك حياتك والعكس .
- 5- عدم الالتزام بالشرع وتعاليم القرآن والسنة .
- 6- اعتقاد أحد الطرفين بأنه مثالي وخالي من العيوب .
- 7- تدخل طرف ثالث في خصوصية الأسرة والعمل على تفاقم المشاكل بينهما .
- 8- عدم اعداد الأسرة الزوج أو الزوجة قبل زواجهما ويصبح بذلك غير مؤهل لتكوين أسرة .

***نوع الدراسة :**

دراسة وصفية: هي الدراسات ذات الصلة بدراسة مشكلة علمية عن طريق وصفها, والتعرف على مسبباتها, من ثم وضع نتائج علمية دقيقة, تسهم في ايجاد الحلول المناسبة . (2)

(1) د . احسان محمد الحسن , مرجع سابق .

(2) عبدالباسط محمد الحسن , أصول البحث الاجتماعي , ط4 , مكتبة الأنجلو المصرية , القاهرة , 1971 , ص160 .

*المنهج المستخدم :

المنهج الوصفي: لمعرفة الخطوات العلمية المنظمة التي توصف المشكلة أو الظاهرة, ومن ثم تحليلها بطريقة علمية واستخلاص النتائج.

*عينة البحث :

تم استخدام العينة العمدية , وتم اختيارها بشكل قصدي , وانها تمثل خاصية ما في الدراسة , وذلك لمحدودية الزمن وقلة الموارد المتاحة .

*مجالات البحث :

- 1- المجال البشري : شمل عينة من (سبها , القطرون , مرزق)
- 2- المجال المكاني : انحصر في الجنوب الليبي (سبها , القطرون , مرزق) نموذجا .
- 3- المجال الزماني: امتدت فترة البحث (العام الدراسي 2019 الى غاية 2019)

الفصل الرابع : الجداول البسيطة

***جدول رقم ((1)) يوضح توزيع المبحوثين حسب
العمر :**

النسبة	التكرار	العمر بالسنوات
%25	15	أقل من 18:28
%46.4	28	من 29:39
%20	12	من 40:50
%8.4	5	من 50 فأكثر
%100	60	المجموع

يتضح من خلال الجدول ان أعلى نسبة من المبحوثين تراوحت أعمارهم بين (39:29) ونسبتهم ((46.4%)) , تليها (أقل من 18:28) ونسبتهم ((25%)) والسبب يرجع الى أن هذه الأعمار هي الأعمار القادرة على تكوين أسرة .

المتوسط الحسابي للفئات العمرية = 41.28

***جدول رقم ((2)) يوضح توزيع المبحوثين حسب
النوع :**

النسبة	التكرار	النوع
%23.3	14	ذكر
%76.7	46	أنثى
%100	60	المجموع

يتضح من خلال الجدول ان أكثر المبحوثين اناث ونسبتهم ((76.7%)) والسبب يرجع الى كونهم أكثر استجابة .

***جدول رقم ((3)) يوضح توزيع المبحوثين حسب دخل الأسرة :**

النسبة	التكرار	دخل الأسرة
%11.6	7	500 فأقل
%80	48	من 1001:501
%3.4	2	من 1502:1002
%5	3	من 1503
%100	60	المجموع

يتضح من خلال الجدول ان أعلى نسبة دخل للمبحوثين تراوحت (من 1001:501) ونسبتهم ((80%)) والسبب يرجع الى أن هذا الدخل المعتاد في الدولة .

المتوسط الحسابي لدخل الأسرة = 1014.142

***جدول رقم ((4)) يوضح توزيع المبحوثين حسب محل الإقامة :**

النسبة	التكرار	محل الإقامة
%18.3	11	مع الأهل
%81.7	49	بيت مستقل
%100	60	المجموع

يتضح من خلال الجدول ان أعلى نسبة من المبحوثين يقيمون في بيت مستقل ونسبتهم ((81.7%)) والسبب يرجع لتفادي المشكلات الأسرية والاستقرار التام .

***جدول رقم ((5)) يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي :**

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
/	/	أمي
%5	3	ابتدائي
%35	21	متوسط
%60	36	جامعي فما فوق
%100	60	المجموع

يتضح من خلال الجدول ان أعلى مستوى تعليمي للمبحوثين (جامعي فما فوق) ونسبتهم ((%60)) والسبب يرجع لغرض الحصول على فرص عمل .

***جدول رقم ((6)) يوضح ماذا كان لدى الزوج أو الزوجة أطفال :**

النسبة	التكرار	هل لديكم أطفال ؟
%85	51	نعم
%15	9	لا
%100	60	المجموع

يتضح من خلال الجدول ان أكثر المبحوثين لديهم أطفال ونسبتهم ((%85)) والسبب يرجع الى أن الزواج لغرض الانجاب وتكوين أسرة .

***جدول رقم ((7)) يوضح عدد أطفال المبحوثين :**

النسبة	التكرار	كم عدد أطفال ؟
%50.8	29	من 3:1
%31.6	18	من 7:4
%17.6	10	من 11:8
/	/	من 15:12 فأكثر
%100	57	المجموع

يتضح من خلال الجدول ان أعلى نسبة أطفال للمبحوثين تتراوح (من 3:1 ونسبتهم ((%50.8)) , وتليها (من 7.4) ونسبتهم ((%31.6)) والسبب يرجع الى ان هذا عدد الأطفال المتوقع مقارنة بفترة الزواج أو ما مضى من سنوات الزواج .

***جدول رقم ((8)) يوضح السنوات التي قضاها المبحوث مع الزوج أو الزوجة :**

النسبة	التكرار	كم مضى على زواجك؟
%41.9	23	من سنة:5
%34.6	19	من 11:6
%10.9	6	من 17:12
%5.55	3	من 22:18
%7.27	4	من 28:23 فأكثر
%100	55	المجموع

يتضح من الجدول ان أكثر المبحوثين مضى على زواجهم (من سنة:5) ونسبتهم ((%41.9)) تليها (من 11:6) ونسبتهم ((%34.6)) .

***جدول رقم ((9)) يوضح فارق العمر بين الزوج والزوجة :**

النسبة	التكرار	كم فارق العمر بينك وبين زوجك ؟
%38.9	23	أقل من سنة:5
%54.3	32	من 6:11
%6.87	4	من 12:17
/	/	من 18:28 فأكثر
%100	59	المجموع

يتضح من خلال الجدول ان أعلى فارق عمر بين الأزواج للمبحوثين كان (من 6:11) ونسبتهم ((%54.3)) , تليها (أقل من سنة:5) ونسبتهم ((%38.9)) والسبب يرجع الى أن هذا فارق العمر المناسب بين الأزواج لمراعاة الأفكار والاتجاهات فيما بينهم .

***جدول رقم ((10)) يوضح كيفية اختيار شريك الحياه للزوج أو الزوجة :**

النسبة	التكرار	كيف اخترت شريك حياتك ؟
%28.4	17	عن طريق الأهل
%13.3	8	عن طريق الأصدقاء
%58.3	35	عن طريق اختيارك الشخصي
%100	60	المجموع

يتضح من خلال الجدول ان أكثر المبحوثين اختاروا شريك حياتهم عن طريق الاختيار الشخصي والسبب يرجع الى كونهم هم الأحق في الاختيار.

***جدول رقم ((11)) يوضح ما اذا كان كل من الزوج
والزوجة يعانون من المشاكل فيما بينهم :**

النسبة	التكرار	هل تعاني من كثرة المشاكل ؟
%13.4	8	نعم
%33.3	20	لا
%53.3	32	أحيانا
%100	60	المجموع

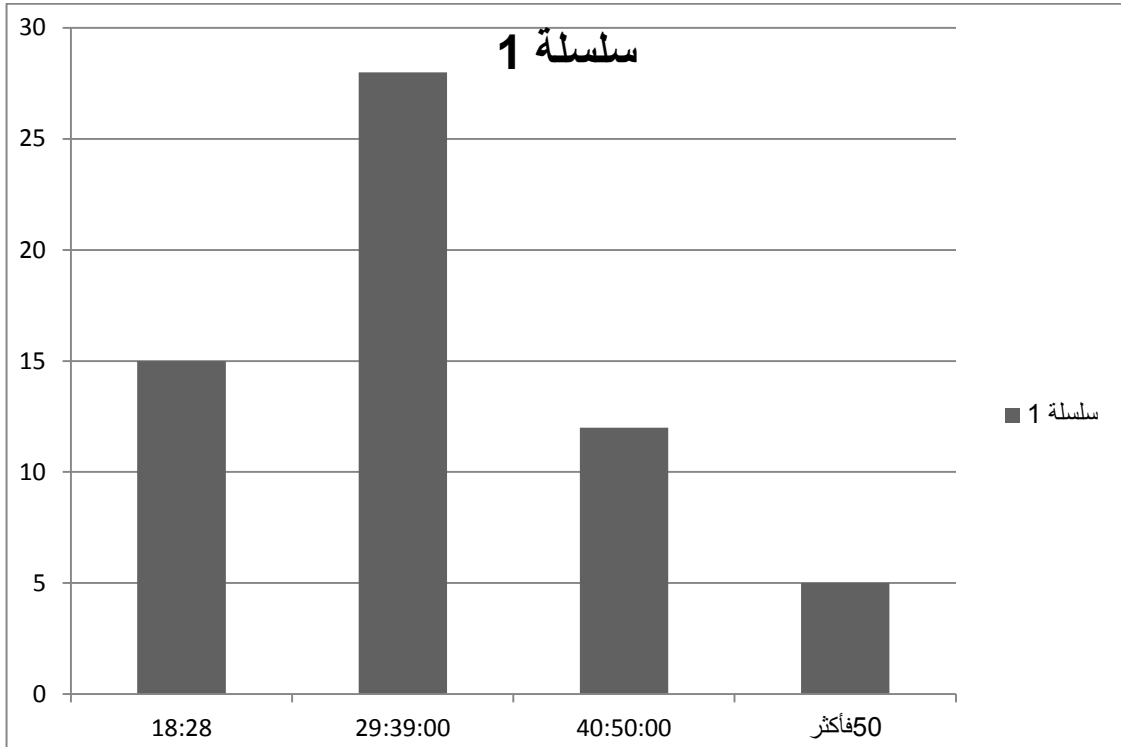
يتضح من خلال الجدول ان أكثر المبحوثين يعانون أحيانا من المشاكل
فيما بينهم ونسبتهم ((%53.3)) والسبب يرجع الى أنه لا تخلو الحياة
الزوجية من وجود بعض المشكلات بين الزوجين .

***جدول رقم ((12)) يوضح أهم الأسباب التي تؤدي الى المشكلات الزوجية :**

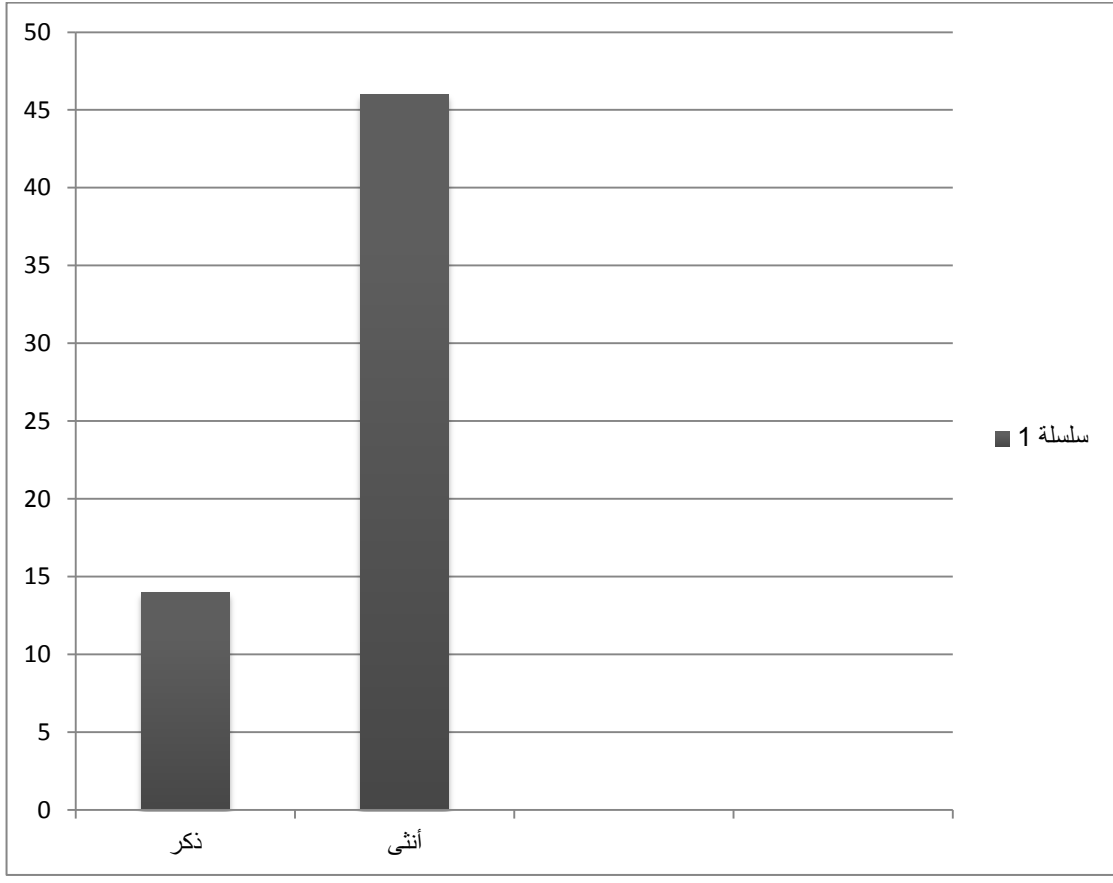
النسبة	التكرار	أهم الأسباب التي تؤدي الى المشكلات الزوجية
5.63%	4	مقارنة زواجك بزواج آخر
15.5%	11	الغيرة المبالغ فيها
19.8%	14	عدم القدرة على تحمل المسؤولية وكثرة الأعباء على طرف واحد
12.6%	9	الروتينية والملل في الحياة الزوجية وعدم التقدير والاحترام لشريك الحياة والعكس
1.40%	1	عدم الالتزام بالشرع وتعاليم القرآن والسنة
25.4%	18	اعتقاد أحد الطرفين بأنه مثالي وخالي من العيوب
14.1%	10	تدخل طرف ثالث في خصوصية الأسرة والعمل على تفاقم المشاكل بينهما
1.40%	1	عدم اعداد الأسرة الزوج أو الزوجة قبل زواجهما ويصبح بذلك غير مؤهل لتكوين أسرة
100%	68	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن أكثر أهم أسباب المشكلات الزوجية التي يعاني منها المبحوثين (اعتقاد أحد الطرفين بأنه مثالي وخالي من العيوب) ونسبتهم ((25.4%)) , تليها (عدم القدرة على تحمل المسؤولية وكثرة الأعباء على طرف واحد) ونسبتهم ((19.8%)) والسبب يرجع الى النظرية البنائية الوظيفية: حيث يؤكد أنصار هذه النظرية ان لكل جزء من أجزاء البناء دور ووظيفة وان الهدف الرئيسي للنظم الاجتماعية هو المحافظة على استمرار البناء واستقراره , والأسرة وفقا لهذه النظرية جزء من البناء الاجتماعي .

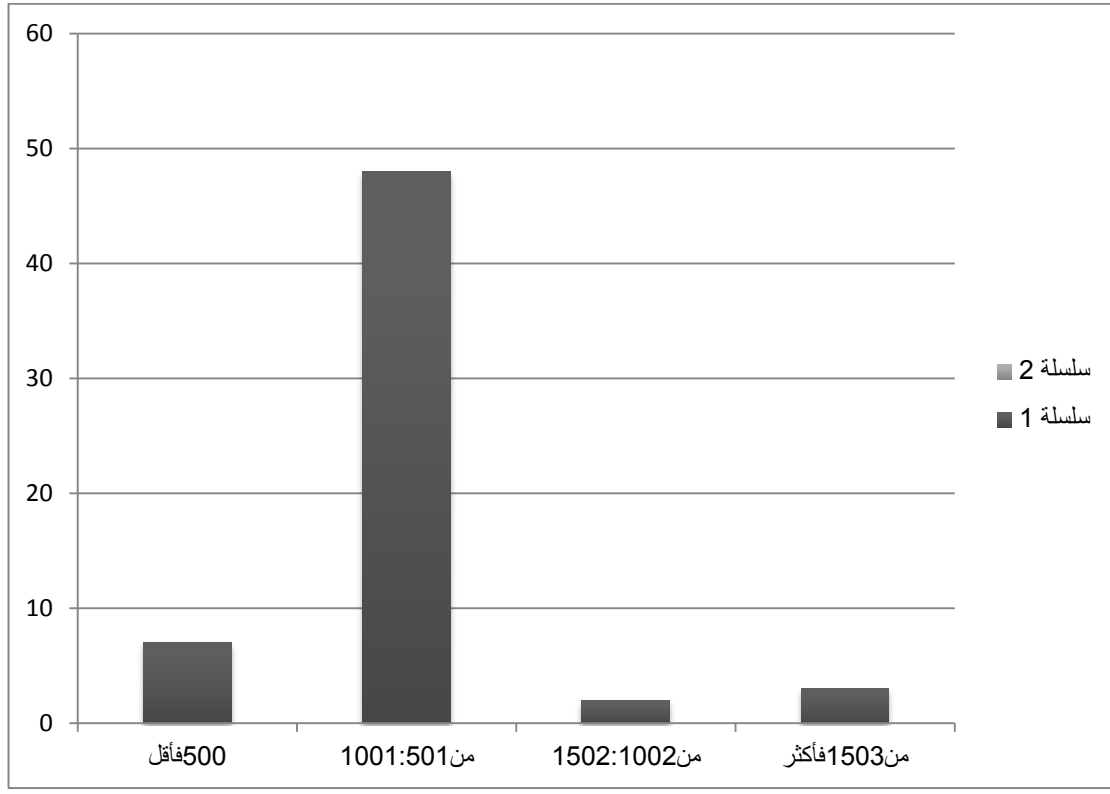
ان قليل منهم يعانون من (عدم الالتزام بالشرع وتعاليم القرآن والسنة) ونسبتهم ((1.40%)) والسبب راجع الى كوننا مجتمع اسلامي .



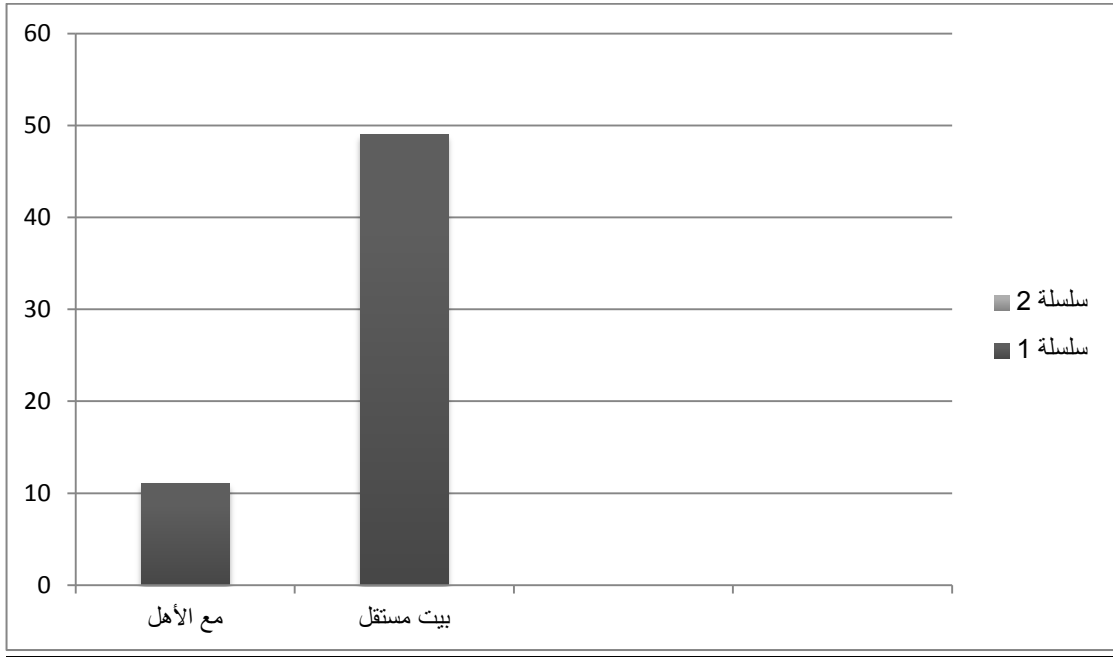
رسم بياني يوضح توزيع المبحوثين حسب العمر



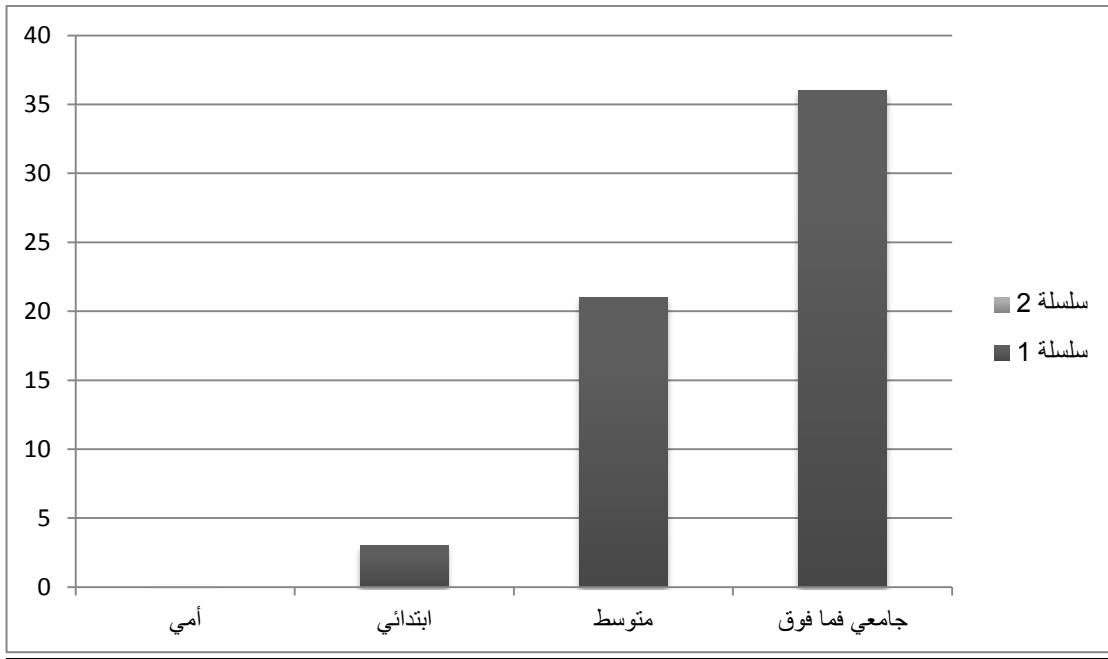
رسم بياني يوضح توزيع المبحوثين حسب النوع



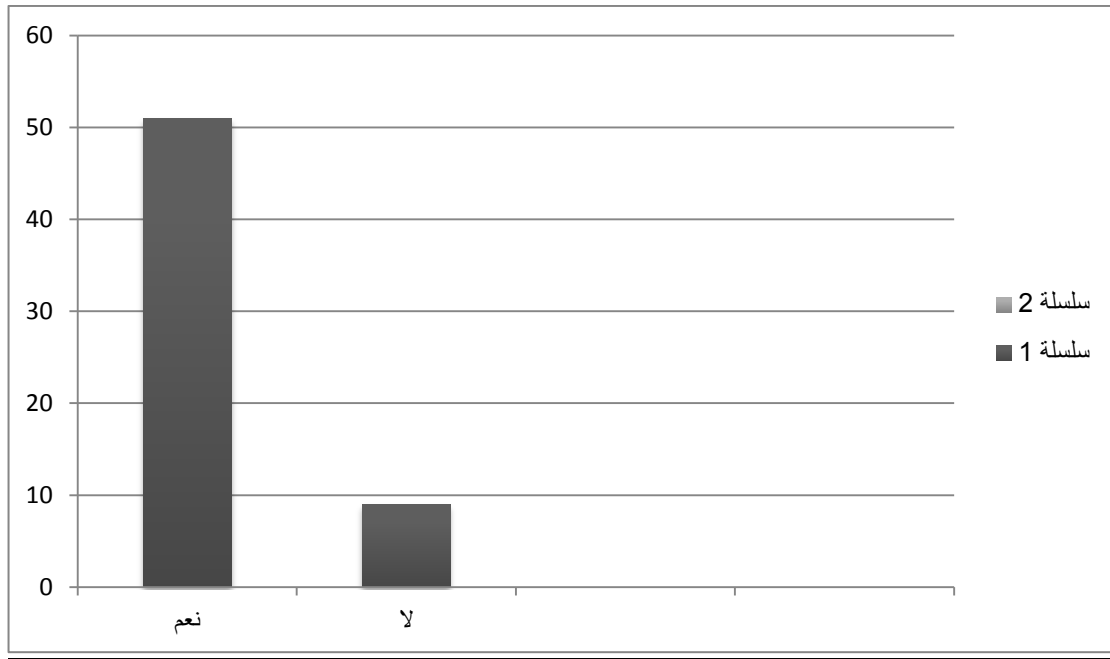
رسم بياني يوضح توزيع المبحوثين حسب دخل الأسرة



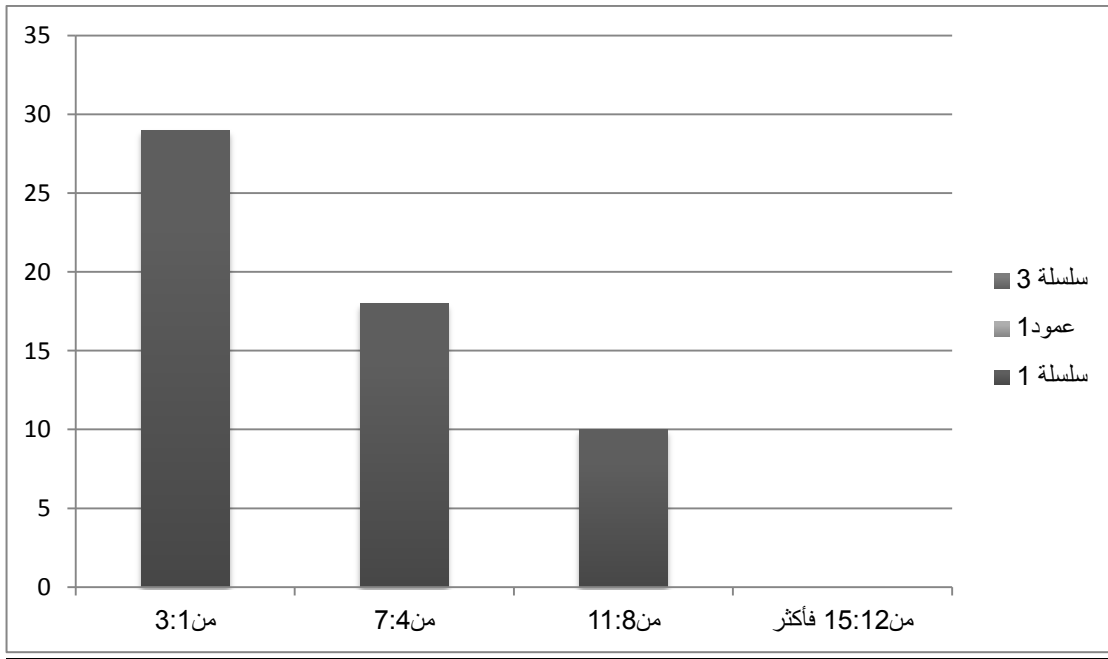
رسم بياني يوضح توزيع المبحوثين حسب محل الإقامة



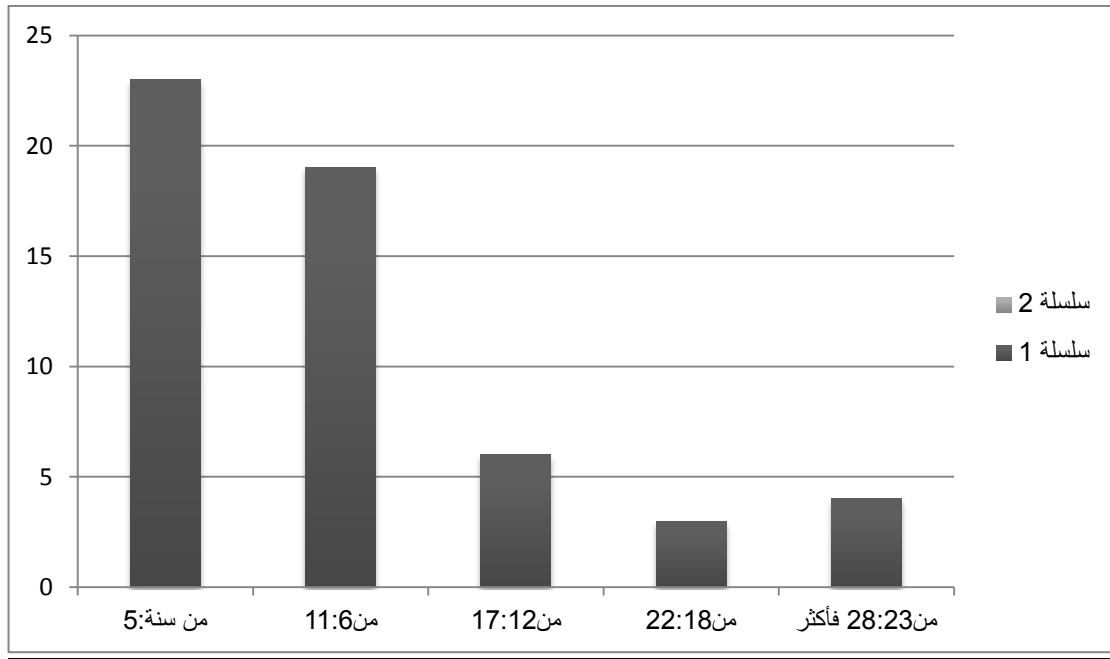
رسم بياني يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي



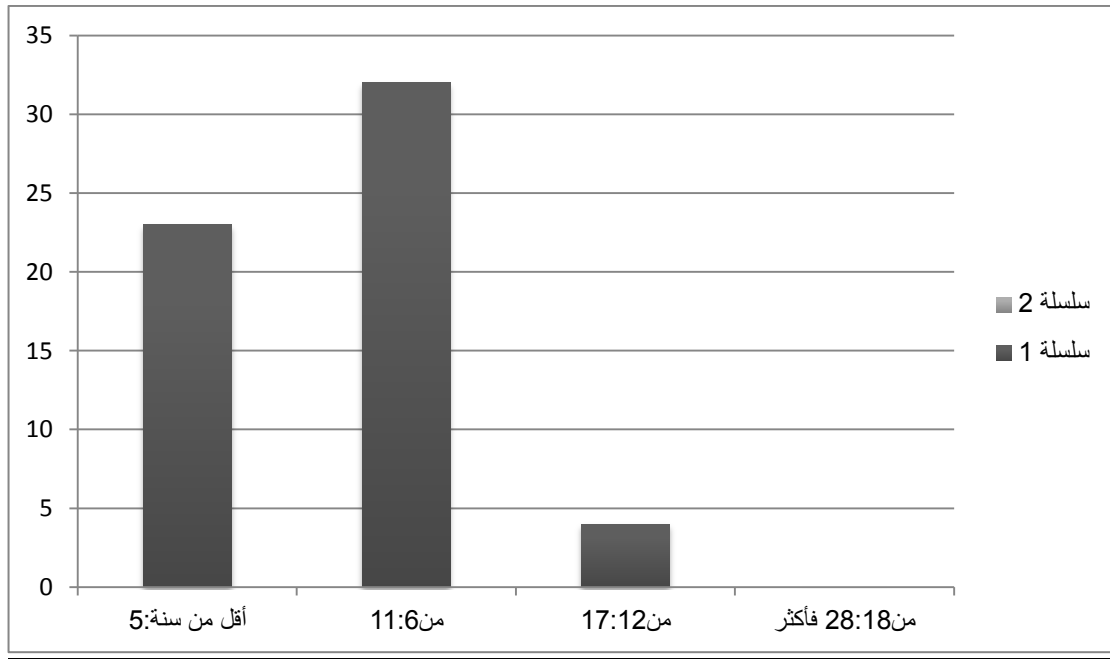
رسم بياني يوضح ما اذا كان لدى الزوج أو الزوجة أطفال



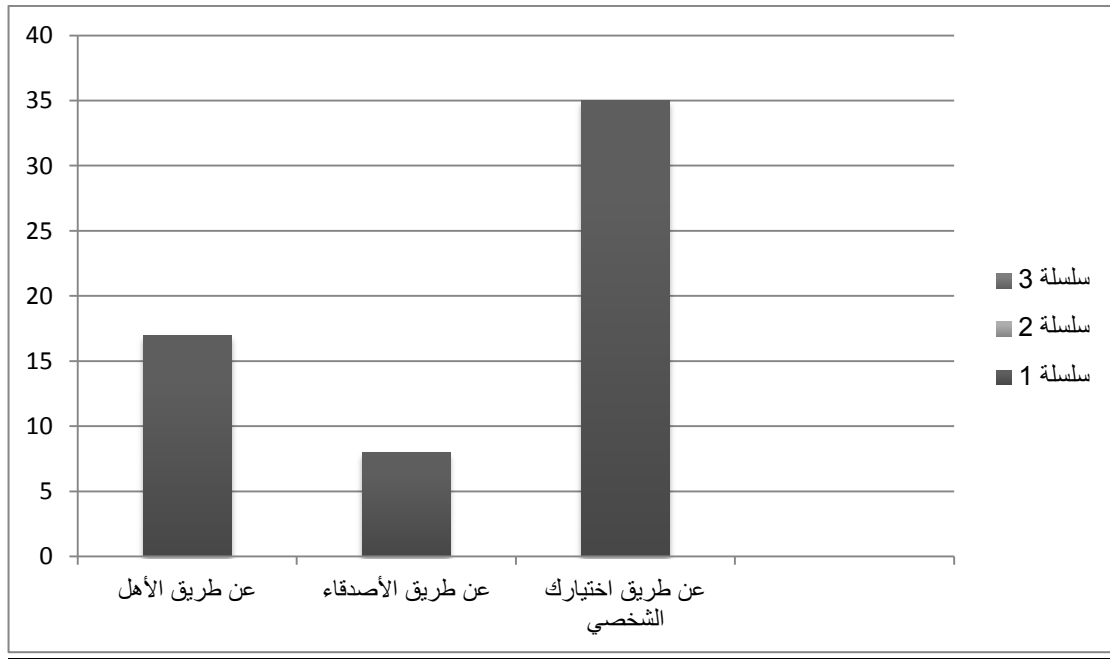
رسم بياني يوضح عدد أطفال المبحوثين



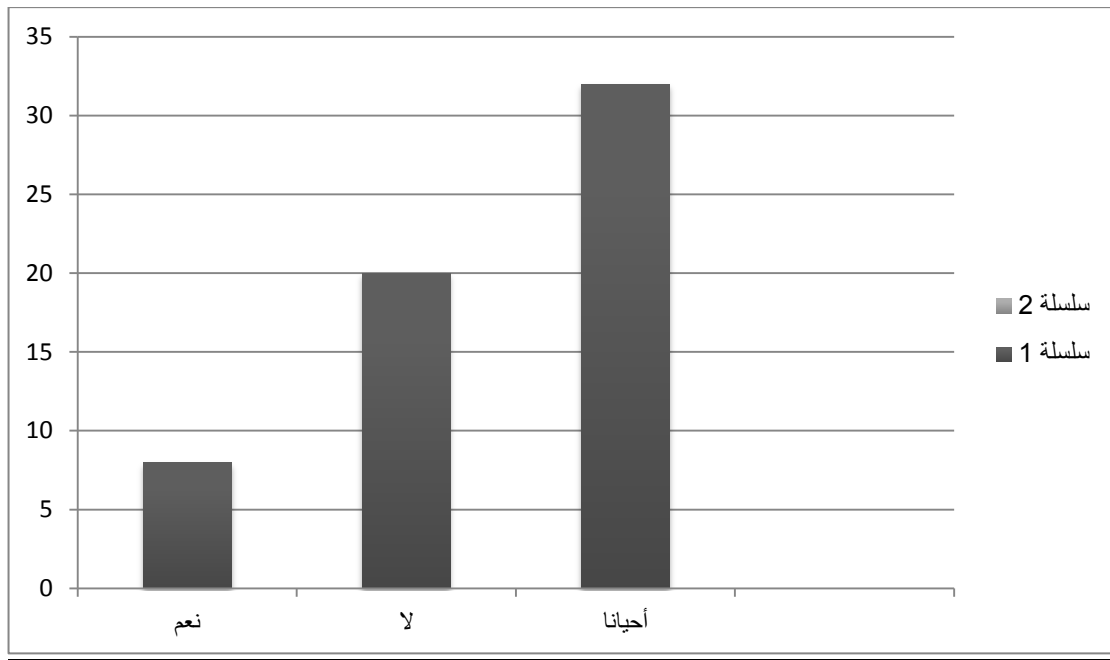
**رسم بياني يوضح عدد السنوات التي قضاها المبحوث مع الزوج أو
الزوجة**



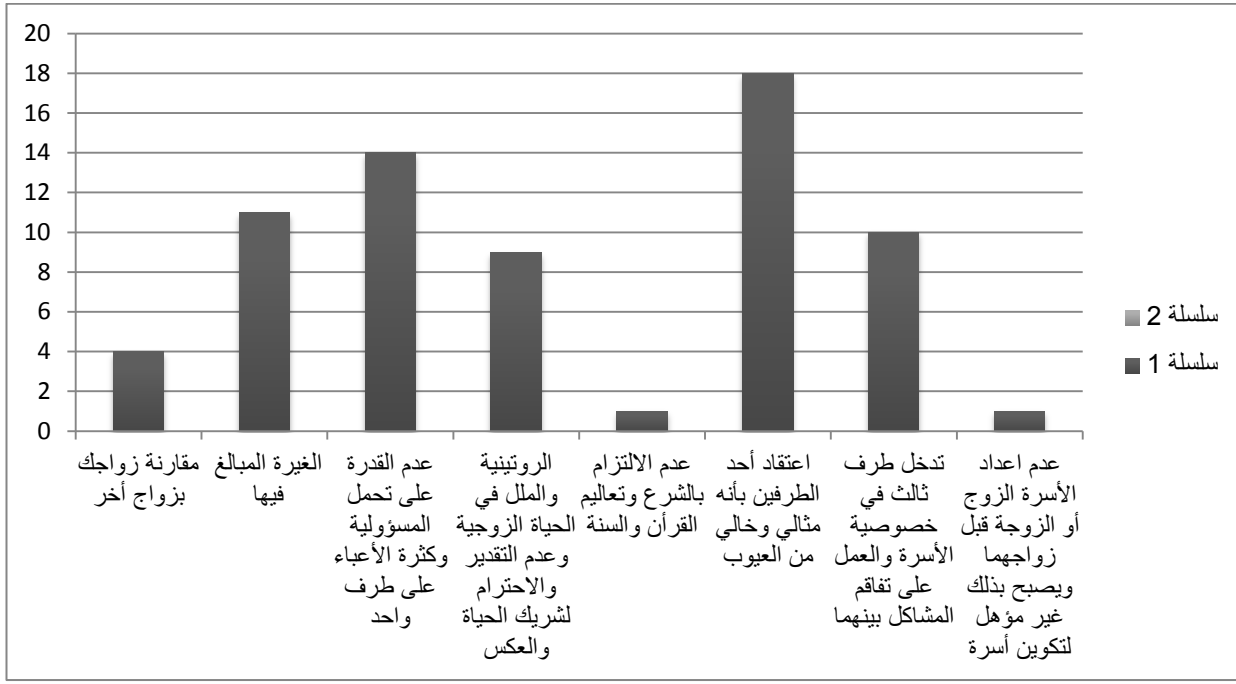
رسم بياني يوضح فارق العمر بين الزوج والزوجة



رسم بياني يوضح كيفية اختيار شريك الحياه للزوج أو الزوجة



**رسم بياني يوضح ما اذا كان كل من الزوج والزوجة يعانون من المشاكل
فيما بينهم**



رسم بياني يوضح أهم الأسباب التي تؤدي الى المشكلات الزوجية

الملاحق

_ الجدول التالي يوضح المتوسط الحسابي للفئات العمرية :

الفئات العمرية	التكرار	مركز الفئة	مركز الفئة × التكرار
28-18	15	23	345
39-29	28	34	952
50-40	12	65	780
60-50	5	80	400
المجموع	60		2477

المتوسط الحسابي للفئات العمرية = $41.28 = 60 \div 2477$

_ الجدول التالي يوضح المتوسط الحسابي لدخل الأسرة :

فئات دخل الأسرة	التكرار	مركز الفئة	مركز الفئة × التكرار
500-1	7	251	1757
1001-501	48	1001.5	48072
1502-1002	2	1753	3506
2003-1503	3	2504.5	7513.5
المجموع	60		60848.5

المتوسط الحسابي لدخل الأسرة = $1014.142 = 60 \div 60848.5$

استمارة الاستبيان

أولاً : البيانات الشخصية :

- العمر بالسنوات :-
- النوع :- ذكر أنثى
- دخل الأسرة(بالدينار الليبي)
- محل الإقامة :- مع الأهل بيت مستقل
- مستواك التعليمي :- أمي ابتدائي متوسط
- جامعي فما فوق

ثانياً : أسئلة البحث :

- 1- هل لديكم أطفال؟ نعم لا
- 2- اذا كانت الاجابة بنعم كم عدد أطفالك؟
- 3- كم مضى على زواجك يحدد بالسنوات؟
- 4- كم فارق العمر بينك وبين زوجتك يحدد بالسنوات؟
- 5- كيف اخترت شريك حياتك؟
- عن طريق الأهل
- عن طريق الأصدقاء
- عن طريق اختيارك الشخصي

6- هل تعاني من كثرة المشاكل بينك وبين شريك حياتك ؟

نعم لا أحيانا

7- اذا كانت الاجابة بنعم أو أحيانا ماهي أهم الأسباب التي تؤدي الى المشكلات بينكما؟

-مقارنة زواجك بزواج آخر

-الغيرة المبالغ فيها

-عدم القدرة على تحمل المسؤولية وكثرة الأعباء على طرف واحد

-الروتينية والملل في الحياة الزوجية وعدم التقدير والاحترام لشريك حياتك والعكس

-عدم الالتزام بالشرع وتعاليم القرآن والسنة

-اعتقاد أحد الطرفين بأنه مثالي وخالي من العيوب

-تدخل طرف ثالث في خصوصية الأسرة والعمل على تفاقم المشاكل بينهما

-عدم اعداد الأسرة الزوج أو الزوجة قبل زواجهما ويصبح بذلك غير

مؤهل لتكوين أسرة

-أخرى تذكر

8- ماهي أهم المشكلات التي يعاني منها الأزواج باعتقادك؟

-التباعد الفكري بين الأزواج

-عدم الاحترام والتقدير بين الزوجان

-عدم أداء أحد الأزواج الدور على أكمل وجه

-عدم قدرة الزوج أو الزوجة على تحمل أعباء الأسرة

-عدم قدرة أحد الزوجان أو كلاهما على تربية الأبناء تربية سليمة

-أخرى تذكر

9- ماهي أهم الطرق التي يلجأ اليها الزوجان لحل المشاكل الأسرية؟

-الحوار بين الأزواج وتوضيح وجهة نظر كل منهما للأخر وحل

المشكلة بينهما

-تنازل أحد الأطراف للطرف الأخر وعدم التمسك بموقفه الخاص

بالمشكلة

-تدخل طرف ثالث يكون ذو خبرة وحكمة لحل هذه المشكلة

-أخرى تذكر

10- هل هناك طرف ثالث يتدخل لحل مشكلاتكم الأسرية

نعم لا أحيانا

11- اذا كانت الاجابة بنعم أو أحيانا ما هو هذا الطرف؟

-الوالدين

-الأخوة أو الأخوات

-الأصدقاء

-الأقارب

-شخص متخصص في شؤون الأسرة

12- هل من الضروري وجود شخص متخصص لحل مشاكل الأسرة؟

نعم لا أحيانا

13- هل ترى بأنه يمكن التقليل من المشاكل الأسرية عن طريق اجراءات

وقائية؟

-اذا كانت الاجابة بنعم أو أحيانا ماهي أهم الخطوات التي تقلل من

المشاكل بين الأزواج؟

-اعداد كلا الزوجين للحياة الزوجية قبل الزواج عن طريق برامج

توعوية وتنموية

-تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية التي تعمل مع الأسرة

-أخرى تذكر

الخاتمة :

في ختام بحثي لموضوع (المشكلات الزوجية) أرجو من الله تعالى أن يكون قد وفقتي في اعطاء صورة واضحة للقاري عنه والاحاطة بجزئياته المتناثرة .

أولا : أهم النتائج التي توصلت اليها :-

- 1- تبين من خلال الجدول الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب العمر أن أعلى نسبة من المبحوثين تراوحت أعمارهم بين (29:39) ونسبتهم ((46.6%)) تليها (أقل من 18:28) ونسبتهم ((25%)) .
- 2- تبين من خلال الجدول الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب النوع ان أكثر المبحوثين اناث ونسبتهم ((76.6%)) .
- 3- تبين من خلال الجدول الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب دخل الأسرة ان أعلى نسبة دخل للمبحوثين تراوحت (من 501:1101) ونسبتهم ((80%)) .
- 4- تبين من خلال الجدول الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب محل الإقامة ان أعلى نسبة من المبحوثين يقيمون في بيت مستقل ونسبتهم ((81.6%)) .
- 5- تبين من خلال الجدول الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي ان أعلى مستوى تعليمي للمبحوثين (جامعي فما فوق) ونسبتهم ((60%)) .
- 6- تبين من خلال الجدول الذي يوضح ما اذا كان لدى الزوج أو الزوجة أطفال ان أكثر المبحوثين لديهم أطفال ونسبتهم ((85%)) .

7- تبين من خلال الجدول الذي يوضح عدد أطفال المبحوثين ان أعلى نسبة أطفال للمبحوثين تتراوح (من 1:3) ونسبتهم ((50.8%)).

8- تبين من خلال الجدول الذي يوضح عدد السنوات التي قضاها المبحوث مع الزوج أو الزوجة ان أكثر المبحوثين مضى على زواجهم (من سنة:5) ونسبتهم ((41.8%)) تليها (من 11.6) ونسبتهم ((34.5%)).

9- تبين من خلال الجدول الذي يوضح فارق العمر بين الزوجين ان أعلى فارق عمر بين الأزواج للمبحوثين كان (من 6:11) ونسبتهم ((54.2%)) تليها (أقل من سنة:5) ونسبتهم ((38.9%)).

10- تبين من خلال الجدول الذي يوضح كيفية اختيار شريك الحياة للزوج والزوجة ان أكثر المبحوثين قد اختاروا شريك حياتهم عن طريق الاختيار الشخصي ونسبتهم ((58.3%)).

11- تبين من خلال الجدول الذي يوضح ما اذا كان الزوج والزوجة يعانون من المشاكل فيما بينهم ان أكثر المبحوثين يعانون من المشاكل فيما بينهم ونسبتهم ((53.3%)).

12- تبين من خلال الجدول الذي يوضح أهم الأسباب التي تؤدي الى المشكلات الزوجية ان أكثر الأسباب هي (اعتقاد أحد الطرفين بأنه مثالي وخالي من العيوب) ونسبتهم ((25.3%)) تليها (عدم القدرة علي تحمل المسؤولية وكثرة الأعباء على طرف واحد) ونسبتهم ((19.7%)).

ثانيا : أهم التوصيات :-

- 1- الاختيار السليم للزوج أو الزوجة عند بدء الحياة الزوجية .
- 2- حث المتزوجين على ضرورة القيام بواجبات كل منهما تجاه الآخر مع احترام حقوق الآخر .
- 3- ضرورة التوفيق بين رغبات وهوايات كل من الزوج والزوجة لأنها تساهم في استقرار الحياة الزوجية .
- 4- توفير الأجواء المناسبة والحياة الكريمة الخالية من الروتين والملل للزوجين .
- 5- توعية الزوج والزوجة بدور العامل الاقتصادي وما له من دور كبير في استقرار الحياة الزوجية من خلال التدبير المنزلي وعدم الاسراف وغيرها .
- 6- حث الزوجين على ضرورة البحث في أسباب المشكلات الزوجية من أجل معالجتها والحد منها لكي لا تكون سبب في تعاسة الأسرة .

المصادر والمراجع :

- 1- د. عبدالله بن محمد الطيار , مقالات متعلقة بأسباب المشكلات الزوجية, القاهرة , 1428هـ .
- 2- مثال عبد الواحد , العلاقات والمشاكل الأسرية , دار الفكر , العراق , 2006 , ص 40 .
- 3- دلال سعد الدين , الارشاد الأسري الزوجي , دار الصفاء , عمان , 2009 , ص 29 .
- 4- علي بن عبده أبوحميدي , أهمية الأسرة ومكانها , الألوكة , 2013.
- 5- ابن منظور , لسان العرب , دار صادر , بيروت , 1414هـ .
- 6- طارق كمال , الأسرة ومشاكل الأسرة الاجتماعية , دراسة شباب الجامعة , 2005 , ص 36 .
- 7- العلواني , سلسلة قضايا الفقه الاسلامي , أدب الاختلاف في الاسلام , المكتبة التجارية , القاهرة , 1995 , ص 23 .
- 8- الخولي سناء , الأسرة في عالم متغير , الهيئة المصرية للكتاب , مصر , 1974 .
- 9- القيصر عبدالقادر , الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية , دار النهضة العربية للطباعة والنشر , 1999 .
- 10- الفارابي , آراء أهل المدينة الفاضلة , تحقيق الدكتور نصر عازر , بيروت , 1959 .
- 11- لطفي و عبدالحميد , علم الاجتماع , دار النهضة العربية للطباعة والنشر , بيروت , 1960 .
- 12- أحمد بن عبدالرحمن القاضي, الخلافات الزوجية وأسبابها ونتائجها , 2010 .

- 13- صالح حميد الصنيع , كتاب التفكك الأسري , مركز التنمية الأسرية , العراق , 2003 .
- 14- عبدالحميد بن مسعود , كتاب التفكك الأسري , لبنان , 2003 .
- 15- حاتم يونس محمود , طبيعة الخلافات الزوجية وانعكاساتها , الامارات , 2010 .
- 16- داهشن , انعدام الحوار بين الزوجين وأثرهم على الاستقرار الأسري , فرنسا , 2003 .
- 17- سلفادور , انعدام اساليب الاتصال والتواصل بين الزوجين , بريطانيا , 2001 .
- 18- د. احسان محمد الحسن , الأسس العلمية لمناهج البحث , دار الطليعة , بيروت , 1981 .
- 19- عبدالباسط محمد الحسن , أصول البحث الاجتماعي , مكتبة الأنجلو المصرية , القاهرة , ط4 .